

شاب يسأل: لماذا لا نستطيع أن نفهم حكمة الله من كل شيء؟

فاضل سليمان

انا بحب الموبايل بتاعي. سهل علي حاجات كتير اوي يعني بدل ما كنت بنزل اللاب توب وانا رايح وانا جاي كانت شيلة بصراحة وبحب كمان عربيتي. خلاص بقيت مش لازم اصحى الصبح بدري قوي. وكمان وانا مروح ممكن اقعد شوية اكتر مع اصحابي -

[00:00:00](#)

وباحب القطط بتوعي جدا. عشان بيحسسوني بقيمة البيت والاكل والاسرة والرحمة. بحبهم علشان بيحبوني. وبحس ان وجودنا في حياة بعض علشان حاجة معينة وان هم لهم سبب ان هم يكونوا جزء منها - [00:00:17](#)

كل واحد فينا موجود عشان سبب وهدف او حتى كل حاجة حوالينا موجودة عشان سبب وهدف او رسالة معينة ولا موجودة كده وخلاص في ناس مشكلتها انها بتفكر في ربنا بندية - [00:00:31](#)

يعني لازم يشرح له كل حاجة بيعملها ليه؟ وايه الحكمة من كل حاجة؟ لازم ربنا يقول له فيبدأ الانسان يقيس الامور في الكون كله بمقاييسه هو. ناسي ان هو ضعيف. وناسي ان هو جاهل - [00:00:55](#)

كون ان الانسان يتفكر في الكون وينظر فيما يحدث في الكون ده شيء كويس اوي. وكون الانسان يحاول يفهم الحكمة من افعال الله ده شيء كويس اوي لكن لازم نعرف ان فهم الانسان قاصر ومحدود. وبيختلف في المستوى من انسان لانسان. فاذا انسان - [00:01:11](#) ما فهمش الحكمة غلط انه يبدأ يوجه الاتهامات لله وعشان ما فهمش الحكمة يقول يبقى الله مش موجود وهو اللي ما فهمش. عشان ما فهمش الحكمة يقول ايه هو ربنا بيتسلى بنا! لكن هو اللي ما فهمش. يقول هو ربنا محتاجنا علشان نعبده وهو اللي ما فهمش -

[00:01:31](#)

ونفس الحكاية اذا فهم الانسان الحكمة او قدر يدرك شيء من حكمة ربنا بيرضى ويؤمن ويطمئن وده غلط وده غلط صعب جدا ان الانسان يفهم حاجة ما يقدرش يتصورها. حتى لو مفهومة بالعقل. يعني طفل صغير لا يمكن يدرك شعور الابوة والامومة - [00:01:50](#) مع انه انسان زي امه وابوه. ومدرك ان هم بيحبوه. لكن حقيقة شعور الابوة والامومة والاستعداد للتضحية بالمال والنفس والوقت وكل حاجة من اجل الولد لا يمكن يدركها طفل امال لو بتكلم عن ربنا ولا يمكن لاي انسان عادي انه يفهم كل ما في عقل شخص عبقرى من عباقرة الفلسفة والمنطق. فكيف - [00:02:10](#)

يريد الانسان انه يفهم حكمة ربنا من كل شيء اذا كنت لا تستطيع انك تفهم الحكمة اللي في عقل انسان زيك. لكن لمجرد ان هو مستواه في الزكاء اعلى منك. بالتالي سواء فهمنا الحكمة - [00:02:33](#)

او لم نفهم يجب ان نثق ان كل فعل الله حكمة. التالي ارى الكمال في كل شيء حتى لو لم افهم الحكمة. يبقى من يفهم هذا الكلام لن يزيد فهم الحكمة ايمانا. ولن يقلل - [00:02:47](#)

من ايمانه عدم فهمها. ثاني. عايزين نوصل لمرحلة ان لو فهمت الحكمة ما يزودش ده في ايماني حاجة. ولو ما فهمتهاش ما ينقصش من ايماني حاجة لاني مؤمن بان كل فعل لا حكمة - [00:03:07](#)